

فيديو ٤٠٠١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة ٧٢ الآيات ٥٠١ - ١١٠

فاضل سليمان

يفقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم الف واربعة من مقاطع حظر التجول وفي الحلقة السابعة والعشرون من حلقات تدبر سورة التوبة ارجو من حضراتكم تجيئوا المصاحف وتفتحوها معي واقرا معي الاية مية وخمسة - [00:00:00](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وقل اعملوا واو العطف ثاني من اول الاية في اول الاية. واو عطف يبقى لازم نرجع نشوف السياق. الاية اللي قبلها كانت بتقول ايه - [00:00:35](#)

الاية مية واربعة الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا. فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. اذا الاية اربعة الاية مية واربعة - [00:01:15](#)
كانت بشرى لهم ان الله سبحانه وتعالى آآ يقبل التوبة ويغفر الذنوب لكن التوبة آآ تجب الذنوب الماضية اما بالنسبة للمستقبل فلازم التائب يبدأ يعمل العمل الصالح بقى يبقى التوبة بتفتح صفحة جديدة وتتحول السيئات الى حسنات. حلو بشرط العمل الصالح الجاد - [00:01:38](#)

عشان كده لازم الانسان يقول لك ايه الذين تابوا واصلحوا. لازم الواحد يصلح نفسه ما حدش يتكل على انه تاب فيرجع يتكاسل في الصلاة ويتكاسل في الزكاة ويتكاسل في الخروج في - [00:02:10](#)
جهاد الظالمين لأ. كده هو بيبوز التوبة اصلا بتاعته. لابد ان حالة التوبة يتبعها صلاح الحال. يبقى ايه وقل اعملوا اللي جاي عمل بقى. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم. ربنا سيرى عملكم الصالح. هو ربنا يرى - [00:02:26](#)
ليه بنقول سيرى عشان احنا بنتكلم عن عمل لسه هيتعمل لسه ما اتعملش فسيرى الله عملكم اللي هتعملوه. صالح ولا طالح ها ورسوله النبي يقوم بدور الحكومة السلطة التنفيذية اللي بتاخذ الزكوات وتوزعها وعلى الفقراء وتعاقب المجرمين وتقيم الحدود اه - [00:02:50](#)

والمؤمنون هناك رقابة شعبية فاذا المؤمنين شافوا ان التائب رجع الى ارتكاب الجريمة مرة اخرى يجب بسرعة يبلغوا السلطة التنفيذية عشان تاخذ اجراءات والمسألة دي موجودة في العديد من المواضع في القرآن الكريم بس احنا مش واخدين بالناس منها - [00:03:13](#)

مسلا في سورة النور يا رب اكون حاططها لكم هنا مش هتقدر. طيب في سورة النور ربنا بيقول ايه؟ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم - [00:03:36](#)
تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. يعني عند توقيع العقوبات التنفيذ العقوبات يجب ان يتم تنفيذ العقوبة تحت اشراف ممثلين لطوائف المجتمع وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. يبقى فيه طائفة واحد بقى من الهيئة القضائية وواحد من الشرطة واحد من وهكذا. بيقوموا بايه - [00:03:57](#)

بالتأكد من ان الحاكم بينفذ شرع الله بالعدل وبالقسط على الناس كلها. مش عشان ابن المليونيير الفلاني هو اللي هيتنفذ فيه الحكم

يتأخذ في اوضة صغيرة جوة كده ويضرب ميت ضربة - 00:04:26

صغنين كده لأ فيه اشراف في عملية رقابة شعبية مش نبقى زي اهل الكتاب اللي كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. هتقول له ازاى يسرق الشريف؟ شريف يعني - 00:04:43

في راجل آآ يعني من من اشراف المجتمع من من الناس اللي عندهم آآ مكانة في المجتمع. مش معناها شريف يعني يعني ما بيسرقش لأ. صحيح شريف بلغتنا النهاردة ابن ناس. واحد ابن ناس. يعني ابن ناس اغنيا. طيب. الفساد هو ان الناس لا - 00:04:59

تعامل بمساواة امام القانون والشرع دي حاجات بقى اخدوها من الاسلام المجتمعات الغربية او انهم وصلوا لها بعد قرون من التجارب والتفكير والفشل والنجاح. توصلوا ان افضل طريقة لتحقيق العدالة هو ان - 00:05:20

حكم لما يتنفذ يكون فيه آآ حضور شهود ممثلين لطوائف المجتمع. مسلا حكم الاعداء اللي هو ما زال بينفذ في كثير من ولايات امريكا. يعني مش كل ولايات امريكا لغت حكم الاعداء - 00:05:40

لما بينفذ بينفذ امام ممثل من الهيئة القضائية. وممثلين من الشرطة. ممثلين من النيابة. ممثلين من المحلفين اللي هي المحلفين اللي هم شاركوا في اصدار الحكم آآ ممثلين من جمعيات حقوق الانسان. اهل القتل منهم مجموعة بيحضروا عشان - 00:05:56

تأكدوا انه فيه رقابة بتم على الحاكم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. لو خدعتم البشر مش هتقدروا تخدعوا الخالق لان هو عالم الغيب والشهادة - 00:06:16

الغيب والشهادة بتوعكم دول ده بالنسبة لكم انتم غيب وشهادة بالنسبة لله. ما فيش حاجة اسمها غيب كله زي بعضه. والغيب زي الشهادة كله معلوم غائب بالنسبة لك انت وشهادة بالنسبة لك انت - 00:06:44

سينبئكم بالعمل الصالح اللي عملتوه قدام الناس كانت نيتكم فيه صالحة ولا لا؟ دي حاجة بقى لا يدركها ولا الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه مش مطلع على القلوب الا الله - 00:06:57

طبعاً ولا المؤمنين. اذا وقل اعملوا خلاص انتم توبتم؟ عايزين من هنا ورايح نصلح بقى نعمل لان الله سبحانه وتعالى سيرى عملكم اللي بتعملوه ورسوله سيرى عملكم ايضاً. في الوقت ده طبعاً الرسول هنا بيقوم بدور الحكومة قلنا السلطة التنفيذية. والمؤمنون - 00:07:13

رقابة شعبية تمام وبعد كده بقى لو قدرتوا تدحكوا على الحكومة قدرتوا تدحكوا على المؤمنين وستردون الى عالم الغيب والشهادة. هيحاسبكم وينبئكم بما كنتم تعملون كل حاجة عملتوها. وكمان نيتكم كانت ايه؟ ما حدش كان مطلع علي غيره - 00:07:36

مية وستة معي واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم. والله عليم حكيم معطوفة على ايه دي بقى؟ واخرون مرجون. اه بص الانواع الاخيرة اللي ذكرت في السورة. هتجد مسلا - 00:07:55

في الاية مية وواحد ربنا بيقول وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. ادي نوع من انواع الايه الناس اللي ذكرت وبعدين الاية اللي بعدها واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً. هم. يبقى فيه منافقين - 00:08:17

من الاعراب ومن اهل المدينة وفي ناس بيخلطوا العمل الصالح بالعمل السيئ. مين كمان الاية دي مية وستة واخرون مرجون لامر الله مما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم - 00:08:47

وناس تانيين لم يخرجوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك لكن متأجل البت في امرهم دلوقتي. مرجونا لامر الله. منتزرين امر الله فيهم مما يعذبهم واما يتوب عليهم ما نعرفش الله اعلم لسه - 00:09:03

والله عليم حكيم. لان بعد الرجوع للمدينة بدأت عملية تربية اخدت وقت طويل حوالي خمسين يوم لتلاتة هم هلال ابن امية مرارة ابن الربيع وكعب ابن مالك تربية خمسين يوم دي هيبقى فيها بعد يومين الحلقة تلاتين - 00:09:23

حلقة طويلة شوية لكنها هتكون ان شاء الله يعني من من اكثر الحلقات فائدة وحلقة جميلة جدا هنشرح فيها الاية اللي نزلت فيهم اللي هي الاية مية وتمتاشر. اللي بتقول - 00:09:50

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم ان انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله اهو التواب الرحيم. قصتهم من اروع ما يمكن ان تقرأ - [00:10:07](#)

من اروع ما يمكن لكن القرآن عمل تشويق للقصة بتاعتهم دي مع ان الاية جاية بعد اتناشر اية لسة عمل لها تشويق بالاية مية وستة وقال لنا ايه واخرون مرجون لامر الله. اما يعذبهم - [00:10:33](#)

واما يتوب عليهم والله عليم حكيم. فاحنا هنمشي مع الترتيب بتاع القرآن. وهنؤجل قصتهم احنا كمان لغاية متميحين وقتها وان شاء الله هتكون في الحلقة تلاتين ان انا انا يعني آآ جهزتها امبارح - [00:10:54](#)

اقرا بقى معي الاربع ايات من مية وسبعة الى مية وعشرة بقى نوع كمان بقى نوع غريب قوي دلوقتي اقرأ معي من الاية مية وسبعة والذين اتخذوا مسجدا ضرابا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين. وارصادا لمن حارب الله ورسوله - [00:11:12](#)

من قبل ولا يحلفن ان اردنا الا الحسنى. والله يشهد انهم لكاذبون. لا تقل كن فيه ابدًا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان - [00:11:38](#)

والله يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله على تقوى من من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم - [00:12:01](#)

والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم قبل الهجرة - [00:12:21](#)

كان في واحد متحنف اتكلمنا عنه قبل كده اللي هو ابو حنظلة. اه متحنف يعني على الملة الحنيفية او على ملة ابراهيم يقال كان متنصر في الاخر كمان اسمه ابو عامر الراهب - [00:12:45](#)

واللي خلاهم يقولوا انه متنصل عشان اسمه الراهب يعني المهم ابو عامر الراهب ده اول ما النبي عليه الصلاة والسلام وصل المدينة مم ده آآ هذا الرجل عاد النبي علنا وحسدا وحقدا. وقال للنبي عليه الصلاة والسلام لا اجد قوما يقاتلونك الا قاتلتك معهم - [00:13:01](#)

وخرج من آآ المدينة واقام في مكة وجه معهم حارب في احد. وجه معهم ومن الناس الاساسية في تحزيب الاحزاب في غزوة الخندق. ولما فتحت مكة هرب من من مكة واقام في الطائف. وبعد حنين وفتح الطائف هرب على الشام واقام عند الروم. اقام عند ملك الغساسنة - [00:13:25](#)

يعني بيقم في الدولة الرومانية خلاص وهناك بدأ يؤسس خلية من منافقي المدينة يبقوا تبعه. ما هو فيه خلايا فيه خلايا تبع آآ عبدالله بن ابي بن سلول وفي خلية هو كان بيأسسها تبعه هو بقى - [00:13:50](#)

وقال لهم ابنوا لي مكان آآ يبقى مسجد وفي نفس الوقت يبقى غرفة عمليات للانقلاب على محمد صلى الله عليه وسلم. ما قالش فبنوا في المنطقة بتاعة مسجد قباء اللي هي منطقة العوالي. منطقة المفروض انها خارج المدينة في الوقت ده دلوقتي طبعا بقت جوة المدينة. فبنوا - [00:14:10](#)

بجوار مسجد قباء او في المنطقة دي مسجد اخر الكلام ده قبل الخروج الى تبوك ودعوا النبي عليه الصلاة والسلام يقص الشريط. يعني يعني يفتتح المسجد بقى ويروح يصلي فيه. وبحيث يعطوا شرعية لهذا المسجد - [00:14:33](#)

وتعتبر موافقة من النبي عليه الصلاة والسلام على ان الناس تروح تصلي في المسجد ده وقالوا للرسول عليه الصلاة والسلام عملنا مسجد في العوالي اللي هي المنطقة اللي زي ما قلت لكم كده خارج المدينة عشان الليلة المطيرة لو الليلة فيها مطر وعشان اللي تعبنا ومش قادر يمشي لغاية المدينة عشان يصلي معك بقى هناك في المسجد النبوي - [00:14:53](#)

وكده. طبعا العوالي دي النهاردة حي من احياء المدينة. يعني بقت خلاص جنب المسجد النبوي على طول. نخلي بالكم المدينة القديمة وقت النبي عليه الصلاة والسلام هي النهاردة المسجد النبوي كله. يعني مساحة المسجد النبوي النهاردة ده كله هي دي كانت مساحة المدينة زمان - [00:15:16](#)

المسجد طبعا النبوي بيتوسع بشكل رهيب. انا قعدت في فندق من ثلاثة وتلاتين سنة سنة الف تسعمية وتسعين النهاردة الفندق ده

داخل المسجد يعني الارض اللي عليه بقت داخل المسجد النبوي - [00:15:37](#)

المهم بنو المنافقين هذا المسجد والنبي عليه الصلاة والسلام كان خلاص خارج الى تبوك فقال لهم ايه اجلوا موضوع ان انا اجي اصلي عندكم ده. لما ارجع بقى ان شاء الله. وهو في طريق العودة اخبره الله بامر هذا المسجد. ان ده مسجد - [00:15:51](#)

اوعى تروح تصلي فيه. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما رجع ارسل آآ ثلاثة اربعة من الصحابة منهم وحشي اه اللي هو قتل حمزة في سيدنا حمزة في احد وبعد كده تاب طبعا واسلم. ارسله وارسل معه اه ثلاثة من الصحابة وامرهم يهدموا - [00:16:07](#)

هذا البناء ويحرقوه. يعني يحرقوا عمدانه والاسقف بتاعته كانت ترامب. العمدان والاسقف من الجريد والخشب. فيحرقوه كمان قربنا بيقول والذين اتخذوا مسجدا ضاررا تخيلوا واحد بيني مسجد ويدخل النار بسبب بناؤه للمسجد ده - [00:16:26](#)

اهو ده بالزبط اللي حصل لهذه الدرجة النية تفرق في العمل. مش معنى ان واحد بنى مسجد ان هيدخله الجنة. ده ممكن يدخل النار بسبب بناؤه للمسجد ده بناء للاضرار بالمسلمين والذين اتخذوا مسجدا ضاررا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين - [00:16:48](#)

يعني كفرا هنا يعني زيادة في النفاق على نفاقهم كمان والكفر آآ اللي هو ما هو المنافق كافر. من نفاقهم كفر فوق كفر. راحوا باننيين مسجد عشان يفرقوا به بين - [00:17:11](#)

مؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. ارصادا يعني انتزارا تصدا منتزرين. مين بقى القائد الهمام ابو عامر الفاسق قائد الانقلاب الفاشل منتزريه عشان يكون هذا المسجد مقر القيادة - [00:17:29](#)

وغرفة العمليات بتاعته. لان هو قال لهم انا جاي في جيش عرمرم من عند آآ الغساسنة. ولا جه ولا عمل حاجة المنافقين دايمًا بيغرقوا بعض ويبغرقوا الناس معهم زي فاكرين انتم في صورة الحشر لما آآ عبدالله بن ابي بن سلول قال لبني النضير اوعوا تصالحوا محمد ده احنا جايين في الفين رجل من وراه - [00:17:50](#)

عاملين ولا جم ولا بتاع وضيعوا بني النضير المهم وليحلفن ان اردنا الا الحسنى. والله يشهد انهم لكاذبون. اللي بنوا المسجد ده هيحلفوا ان كان قصدهم خير قربنا بيقول عليه الصلاة والسلام ان المسجد ده مسجد ضرار وبنوه كفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل - [00:18:14](#)

قبل اللوا عبدالله اسمه ايه ده ؟ ابو عامر الفاسق وقال للنبي انهم هيحلفوا لك ما تصدقش ويعيطوا ويبكوا دموع تماسيح ولا يحلفن ان اردنا الا الحسنى كان قصدا خير - [00:18:40](#)

في ناس مش قادرة تروح تصلي فما بتصليش فبنينا لهم مسجد جنبهم. هم. والمسلم بقى لما يقسم بنصده. بس ربنا نفسه يشهد انهم لكاذبون والله يشهد انهم لكاذبون. انا حرف توكيد. واللام لام القسم لكاذبون - [00:18:58](#)

يبقى توكيد على توكيد. توكيد مضاعف. الله يشهد ما فيش توكيد اكرر من كده كمان يبقى ثلاثة توكيد في الجملة الصغيرة دي والله يشهد ده حاجة مؤكدة ان تأكيد انه - [00:19:21](#)

لكاذبون هيحلفوا بس خلي بالك قالوا للحرامي احلف قال جالك الفرج فمش كل واحد يقسم يعني هنصده اه في احكام مترتبة على ما حد يقسم لكن ده مش معناه انه مية في المية صادق ابدًا - [00:19:39](#)

مكانخدعوش الصورة دي بتربي المسلمين ان هم يخلصوا من الدروشة اللي عندهم شوية يخلصوا من الدروشة اللي عندهم. طيب اقرا بقى مية وتمانية لا طقم فيه ابدًا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - [00:19:56](#)

نهى الله النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهب وان يصلي في هذا المسجد وقال له اي مسجد اسس على التقوى احق. يعني اولى بان انت تروح تقوم فيه. تصلي فيه - [00:20:21](#)

فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المطهرين. هنا طبعا المقصود به مسجد قباء مش ده؟ مم عن انس ابن مالك ان الاية دي لما نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المطهرين. فالنبي سأل الانصار اللي ساكنين في المنطقة دي هناك. يا معشر الانصار ان الله قد - [00:20:38](#)

اثنى عليكم في الطهور طهوركم هو ايه الحكاية؟ ليه ربنا قال فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المطهرين. قالوا نتوضأ

للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء قال هو ذلك فعليكموه - 00:21:00

الحديس ده انا شايفه عجيب جدا الحقيقة. جدا اولاً الحديس ده في آخر حياة النبي. يعني آخر سنة بعد النزول خلاص سورة التوبة خلاص بعد ما رجع من تبوك وبعدها بسنة مات - 00:21:23

والانصار قالوا ايه جديد لما قال لهم كده يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور. ليه ربنا زكركم فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. ما قالوش حاجة جديدة يعني. قالوا نتوضاً للصلاة ونغتسل من الجنابة - 00:21:36

نجيب الماء ايه الجديدة ولا حاجة نتوضاً للصلاة نغتسل من الجنابة. عادي نستنجي بالماء عادي حاجة طبيعية جدا لكن دي طريقة في التعليم. الفترة دي جمال بقى سورة التوبة ان احنا عارفين بالظبط نزلت امتى ووضع المسلمين كان ايه؟ بعد غزوة تبوك -

00:21:55

يسمى العام ده عام الوفود. ليه؟ النبي عليه الصلاة والسلام راح وقعد في تبوك آآ يعني حوالي عشرة خمستاشر يوم وراح راجع ما حصلش قتال اه ولكن في انجازات تمت. مجرد ان الروم - 00:22:25

هربوا وما قابلوهموش وما حصلش قتال. وما طلوعوا لوش عشان يواجهوه. وكمان عمل صلح مع اهل ايلة. وخدوا منهم والجزية اللي هم النصارى بتوع ايلة اللي هي ايلات. النهاردة اللي هي ام الرشراش الفلسطينية اللي على رأس خليج العقبة. وآآ سيدنا خالد بن الوليد طلع - 00:22:41

ابصارية ربعميت واحد واسر ملك دومة الجندل وبعد كده النبي سابه وتركه وخد منهم الجزية واصبحوا تابعين للدولة الاسلامية. يعني تحققوا انجازات. فالعرب شافوا المنزر ده اقبلوا على دين الله افواجا خلاص كده بقى يعني استتب الامر لمحمد تماما وبقى جيشه بيطلع ثلاثين الف راجل طلع يحارب اقوى دولة في العالم اللي هي - 00:23:01

اه اه امريكا بتاع الوقت ده اللي هي الروم وكمان هربوا ما قابلوهموش. وكمان راجع بعد ما وسع حدود الدولة واخذ الجزية من القبائل النصرانية اللي هناك. لأ بقى مش بس كده. عايز اقول لكم انه اهل الطائف اللي هي ثقيف ما كنتش لسة اسلمت. صحيح فتحت الطائف بعد حنين - 00:23:25

ولكن اهل سقيف كانوا لسه عمالين يجادلوا. وعمالين يدفعوا ضوء. طب سب لنا الخمرة. طب سب لنا الزنا. طب سيب لنا الربا. طب سب لنا الربة بتاعتنا اللي اسمها كل اللي عمالين يفاوضوا يفاوضوا - 00:23:49

جم واعلنوا اسلامهم خلاص اذا احنا في فترة فيها دخول الناس في الاسلام افواجا كل يوم عندنا مئات واحيانا الاف بيدخلوا الاسلام. الناس دي محتاجة ايه تتعلم من طرق التعليم طريقة السؤال والجواب فالناس فالنبي سأل الانصار وقال لهم يا معشر الانصار -

00:24:02

ربنا اثنى عليكم في القرآن بالذات في موضوع الطهور. هو انتم بتعملوا ايه؟ فقالوا بنعمل كذا وكذا اللي هو الطبيعي. اللي هو كل المسلمين عارفينه. بس المسلمين القدام هنا وكأنه درس للمسلمين الجدد اللي لسه بينطقوا بالشهادتين. عارفين انتم الناس اللي كانت بتسلم في قطر دية في المونديال وبتاع ما هم محتاجين يتعلموا - 00:24:24

هنعمل ايه؟ بنتوضي يعني ايه نتوضاً؟ يعني نغتسل بالجنابة ياما طب ومش فلازم يتعلموا. فبيعلمهم بطريقة السؤال والاجابة تمام؟ طيب والله يحب المتطهرين الطهارة تجلب حب الله والله يحب المطهرين - 00:24:43

يبقى يا جماعة يا اللي بتدخلوا الاسلام دلوقتي لازم تتغيروا وتغيروا عددكم وتصبح من المتطهرين لكن الصيغة بتاعة الكلام عامة طهارة داخلية وخارجية. لا يكفي ان الانسان يتطهر داخليا من الشرك ومن الكفر. خلاص احنا فاهمين الكلام دوت. ايضا - 00:25:06

خارجيا جسمه يتطهر من النجاسة والجنابة ويكون على ضوء وفي بقى عندنا بقى كمان الاحكام اللي هي سنن الفطرة آآ قص الاظافر ومش عارف آآ تنف الابط الحاجات دي كلها بقى. طيب - 00:25:28

فلازم النضافة موسم يكون نضيف ببيرق استكمالاً للكلام بقى. اللي هو لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. ربنا قال في اية مية وتسعة ايه بقى - 00:25:48

افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان. خير ام من اسس بنيانه على جرف هار فانهار به. في نار جهنم. والله لا يهدي القوم الظالمين يعني بقى اللي يؤسس ببيان المسجد بتاعه على اساس التقوى. ورضا الله احسن - [00:26:05](#)

خير ام ولى هم آآ اللي بيؤسس ببيان المسجد بتاعه على شفا شفا اللي هي الشفة اللي اي كلمة شفا يعني الحرف اللي تحتيه فاضي عشان كده الشفاه دي تسمى شفاه لانها تحتها عاملة كده ها وتحطها فاضي مش مسنودة على حاجة. ما تحط - [00:26:30](#)

شفتك تنزل كده. ما فيش آآ عضم تحتها يمسخها يعني. مم. حاجة كده اسمها الشفة شفاه تحتها فاضي لما تدوس عليها تنزل كده. طيب على شفا جرف هار. الجرف يعني الحرف. الحرف ده عبارة عن شفة ما فيش حاجة تحتها - [00:26:54](#)

يعني نهري خلاص لو حد حط رجله عليه هينهار. هينهار بصوا فيه حاجة اسمها آآ لاند كروجين يعني ايه آآ بالعربي نحر الماء. نحر مش نهر. نحر الماء. الماء بينحر. الماء بيدبح الشاطى - [00:27:14](#)

في عمل شكل بص انا جبت لكم صورة لايه للانكوروجين او اللي هو نحر الماء اهي بصوا شايفين المنزر ده الماية بتنحرف فيبقى في عندك شفة طالعة تحتها ما فيش حاجة. المية آآ نحتة - [00:27:34](#)

تحتها ماشي؟ لو حد حط رجله عليها تقوم نازلة. لان ما فيش حاجة تحتها شايلها. على شفا جرف هار. بصوا بصوا اهو الماية قدرت توصل بقت البيوت خلاص هتقع خلاص يعني هم ما بنوش البيوت كده لأ البيوت كانت مبنية بس الماية عمالة تنحرف تنحرف تدبح في الشاطى. تدبح فيه لغاية ما وصل الماية خلاص - [00:27:50](#)

بتدبح وبتنحرف تحت البيوت فلو تخيل بقى واحد رايع بيني بيته على الشفة دي. ده ما يفهمش اهو ربنا بيقول لك ايه افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان - [00:28:15](#)

نشوف الاية فين افمن اسس بنيانه وبيان المسجد بتاعه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه وشبه اللي المسجد بدون اخلاص بنفاق زي اللي بيؤسس ببيان بيني مبنى على شفا جرف هار. هينهار بس - [00:28:36](#)

مش هينهار في الماية لأ فانهار به في نار جهنم. بص نقلة الاية نقلتك فين لانه بيبنى مسجد هو لو حمار هيبني مبنى فيلا او شاليه على ارض هتقع به - [00:29:08](#)

هو ما راحش بص شف الارض دية تحتها فيه اساسات ولا ولا؟ حلو اوي. لكن هو لو منافق بيبنى المسجد بتاعه بدون اخلاص هينهار في نار جهنم. المسألة آآ استعارة تمثيلية - [00:29:24](#)

والله لا يهدي القوم الظالمين تمام كده؟ شوفوا التصوير. تصوير من اروع ما يمكن. ها اللي بيبنى مسجد بهذه النية للتفريق بين المسلمين ببقى بيبنى ببيان ما قلش مسجد بقى - [00:29:40](#)

ما قالش مسجد قال لك امن اسس بنيانه وما قلش مسجده خلاص. ما هوش مسجد اصلا. حتى لو عمل له ميت مؤنزة وميت قبة برضو ده مش مسجد الله اللي بيبنى مسجد بالنية دية ها كأنه بنى مبنى على طرف جرف هار هينهار به بس في جهنم. فشوف - [00:29:56](#)

التصوير الخطير اللي في الاية بنتكلم عن اشيء معنوية زي التقوى ورضا الله ها سواء موجود او مش موجود بيسبب ايه وراح عامل لك تصوير بشيء محسوس. تتصور مبنى بيقع نتيجة ان ما فيش اساسات تحتيه وما فيش دعاية - [00:30:18](#)

ما فيش ارض اصلا تحتيه مبنى بيتبني في الهوا فيبقى مش في البحر هيقع لأ هيقع في نار جهنم يقوم التصوير نقلك تاني على الاخرة. شيه يعني انا بتوقف عند الكلام ده وبقى يعني - [00:30:36](#)

بحاول اتخيله واتصوره ببقى يعني سعيد جدا الحقيقة. والله لا يهدي القوم الظالمين ربنا لا يهدي امثال هؤلاء الظالمين يعني يعني لا يزالوا خلي بالك هم ظالمين لمين؟ ظالمين لانفسهم ولامة الاسلام وللناس اللي ييفرقوا بينهم - [00:30:51](#)

خلي بالك مش مش المسجد بتاعهم دوا اتحرق والرسول عليه الصلاة والسلام هدمه لا يزال بنيانهم اقرا معايا الاية مية وعشرة لا يزال بنيانه بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم - [00:31:15](#)

والله عليم حكيم. بعد ازالة هذا المبنى خلي بالك قال لك بنيانهم ما قالش مسجدهم ده مش مسجد ده مبنى بعد ازالة هذا المسجد

الضرار ده سيظل موجود في قلبهم - [00:31:37](#)

تعبير عن النفاق لا يزال بنيانهم الذي بنوا موجود بس في قلبهم ريبة هيبقى سبب للاضطراب والخوف والوجل والشك في قلوبهم قالوا ان النبي هدم مسجدهم حسدا وحقدا. خايف ان المسجد بتاعنا يجزب الانزار وياخد الجمهور منه. تخيلوا - [00:31:54](#) لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم. سيظل سبب للريبة في قلوبهم لغاية في يوم القيامة لما قلوبهم تنقطع من الحسرة لما يدركوا انهم خاسرين والله عليم حكيم - [00:32:18](#)

والله بعلمه وحكمته جعل هذا البنيان هو سبب الحسرة عليهم. سورة التوبة مهتمة جدا بمسألة النية يا جماعة ثلاثين الف خرجوا في غزوة من اهم الغزوات. وما حصلش فيها قتال اصلا - [00:32:37](#)

ومع ذلك بنعتبرها من اهم الغزوات لانها بتكشف النوايا ناس خرجت مع الرسول عليه الصلاة والسلام بنية القتال وخرجوا يجاهدون بانفسهم واموال واموالهم يعني خرجوا يضحون بها. وناس خرجوا نفاقا - [00:32:54](#)

وهم راجعين حاولوا يقتلوا النبي كمان. عليه الصلاة والسلام وناس قعدت في المدينة ولم تخرج نفاقا وقدموا اعزاز كاذبة. وناس قعدت في المدينة بس بتبكي لانها لم تستطع الخروج بسبب عدم وجود المال. خل بالك بقى مين احسن؟ - [00:33:12](#)

اللي خرج مع النبي نفاقا ولا اللي قعد في المدينة يبكي لانه مش قادر يخرج. يبقى العمل نفسه مش مهم. المهم النية اقصد ايه ما في ناس خرجت هتخش النار بخروجها ده - [00:33:32](#)

وفي ناس قعدت وهتخش الجنة بقعادهها ده. لانها كانت تريد انها تخرج ناس تنفق حفنة تمر لان ده كل اللي تملكه تدخل به الجنة وناس تبني مسجد يعني بيتكلفوا مسلا مليون جنيه بالمبلغ بتاع النهاردة او اتنين ثلاثة اربعة مليون جنيه. ماشي؟ يدخلوا بسبب النار - [00:33:46](#)

عملوا مسجد هيخشوا النار بسببه واللي هتطلع شوية تمر هيخش الجنة بهم اذا الصورة بتربي على اصلاح النية واحنا في اواخر حلقات حظر التجول لازم احنا كمان بقى نتدبر ونراجع نفسنا - [00:34:06](#)

احنا ميتنا في هذا العمل اللي عملناه كانت ايه؟ ثلاث سنين الا ربع دلوقتي ارضاء الله ولا المنزرة؟ لو ارضاء الله يبقى احنا عارفين ان الله سبحانه وتعالى يرضيه تدبر كتابه كل يوم - [00:34:25](#)

يبقى بعد انتهاء سورة التوبة وختم القرآن تدبرا بعد ست ايام من النهاردة ان شاء الله هيبقى في الحلقة ثلاثة وتلاتين ان شاء الله. من سورة التوبة تبقى المقطع الف وعشرة. ان شاء الله. كل واحد فينا هيبدا رحلته - [00:34:41](#)

شخصية مع كتاب الله ده مش ختام علاقتنا بالقرآن دي بداية حقيقية لعلاقتنا بالقرآن. لان لو نيتك فعلا ارضاء الله لن تتوقف لو نيتك شيء اخر ستتوقف اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا - [00:34:56](#)

فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظبأ. اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:35:23](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:35:43](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق - [00:36:08](#)

في كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:36:35](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي

00:36:53 عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية -

وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك.
واكتب لنا فيا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك -

00:37:09

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واطرح
صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامت يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك - 00:37:32
المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله

00:37:52 في نفس هذا الموعد -